

إحياء علوم الدين

أخرى اللهم أصلح أمة محمد اللهم فرج عن أمة محمد كل يوم ثلاث مرات كتبه ا [من الأبدال وبكى علي بن الفضيل يوما فقيل له ما يبكيك قال أبكي على من ظلمني إذا وقف غدا بين يدي ا [تعالى وسئل عن ظلمه ولم تكن له حجة .

ومنها أن يعود مرضاهم فالمعرفة والإسلام كافيان في إثبات هذا الحق ونيل فضله وأدب العائد خفة الجلسة وقلة السؤال وإظهار الرقة والدعاء بالعافية وعض البصر عن عورات الموضع .

وعند الاستئذان لا يقابل الباب ويدق برفق ولا يقول أنا إذا قيل له من ولا يقول يا غلام ولكن يحمد ويسبح وقال A تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته أو على يده ويسأله كيف هو وتمام تحياتكم المصافحة وقال A من عاد مريضا قعد في مخارف الجنة حتى إذا قام وكل به سبعون ألف ملك يصلون عليه حتى الليل // حديث من عاد مريضا قعد في مخارف الجنة الحديث أخرجه أصحاب السنن والحاكم من حديث علي من أتى أخاه المسلم عائدا مشى في خرافة الجنة حتى يجلس فإذا جلس غمرته الرحمة فإن كان غدوة صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي وإن كان مساء الحديث لفظ ابن ماجه وصحه الحاكم وحسنه الترمذي ولمسلم من حديث ثوبان من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة // .

وقال رسول ا [A إذا عاد الرجل المريض خاص في الرحمة فإذا قعد عنده قرت فيه // حديث إذا عاد الرجل المريض خاص في الرحمة فإذا قعد عنده قرت فيه أخرجه الحاكم والبيهقي من حديث جابر وقال انغمس فيها قال الحاكم صحيح على شرط مسلم وكذا صحه ابن عبد البر وذكره مالك في الموطأ بلاغا بلفظ قرت فيه ورواه الواقدي بلفظ استقر فيها وللطبراني في الصغير من حديث أنس فإذا قعد عنده غمرته الرحمة وله في الأوسط من حديث كعب بن مالك وعمرو بن حزم استنقع فيها // .

وقال A إذا عاد المسلم أخاه أوزاره قال ا [تعالى طبت وطاب ممشاك وتبوات منزلا في الجنة // حديث إذا عاد المسلم أخاه أو زاره قال ا [تعالى طبت وطاب ممشاك وتبوات منزلا في الجنة أخرجه الترمذي و ابن ماجه من حديث أبي هريرة إلا أنه قال ناداه مناد قال الترمذي غريب قلت فيه عيسى بن سنان القسملني ضعفه الجمهور // .

وقال A إذا مرض العبد بعث ا [تبارك وتعالى إليه ملكين فقال انظرا ماذا يقول لعواده فإن هو إذا جاءوه حمد ا [وأثنى عليه رفعا ذلك إلى ا [وهو أعلم فيقول لعبيدي علي إن توفيته أن أدخله الجنة وإن أنا شفيتها أن أبدل له لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه

وأن أكفر عنه سيئاته // حديث إذا مرض العبد بعث الله تعالى ملكين فقال انظرا ما يقوله لعوده الحديث أخرجه مالك في الموطأ مرسلًا من حديث عطاء بن يسار ووصله ابن عبد البر في التمهيد من روايته عن أبي سعيد الخدري وفيه عباد بن كثير الثقفي ضعيف الحديث وللبيهقي من حديث أبي هريرة قال قال الله تعالى إذا ابتليت عبدي المؤمن فلم يشكني إلى عواده أطلقته من أساري ثم أبدله لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه ثم يستأنف العمل وإسناده جيد // . وقال رسول الله ﷺ من يرد الله به خيرا يصب منه // حديث من يرد الله به خيرا يصب منه أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة // .

وقال عثمان بن عفان مرضت فعادني رسول الله ﷺ فقال بسم الله الرحمن الرحيم أعيدك بالله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد من شر ما تجد قالها مرارا // حديث عثمان مرضت فعادني رسول الله ﷺ فقال بسم الله الرحمن الرحيم أعيدك بالله الأحد الصمد الحديث أخرجه ابن السني في اليوم والليله والطبراني والبيهقي في الأدعية من حديث عثمان بن عفان بإسناد حسن // .

ودخل A على علي بن أبي طالب B وهو مريض فقال له قل اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك أو صبرا على بليتك أو خروجا من الدنيا إلى رحمتك فإنك ستعطي إحداهن // حديث دخل على علي وهو مريض فقال قل اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك الحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض من حديث أنس بسند ضعيف أن رسول الله ﷺ دخل على رجل وهو يشتكي ولم يسم عليا وروى البيهقي في الدعوات من حديث عائشة أن جبريل علمها للنبي A وقال إن الله يأمرك أن تدعو بهؤلاء الكلمات // .

ويستحب للعليل أيضا أن يقول أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر . وقال علي بن أبي طالب B إذا شكا أحدكم بطنه فليسأل امرأته شيئا من صداقها ويشترى به عسلا ويشربه بماء السماء فيجتمع له الهناء والمرء والشفاء